حذفت تخفيفا اى اقمتم نهارا تفكهون حذف منه احدى التائين فى الاصل تعجبون من ذلك
وتقولون انا لمغرمون نفقة زرعنا بل نحن محرومون ممنوعون رزقنا افرأيتم الماء
الذى تشربون أانتم انزلتموه من المزن السحاب جمع مزنة ام نحن المنزلون لو نشاء
جعلناه اجاجا ملحا لا يمكن شربه فلولا فهلا تشكرون افرأيتم النار التى تورون تخرجون
من الشجر الاخضر أانتم انشأتم شجرتها كالمرخ والعفار والكلخ ام نحن المنشئون
نحن جعلناها تذكرة لنار جهنم ومتاعا بلغة للمقوين للمسافرين من اقوى القوم صاروا
بالقوى بالقصر والمد اى القفر وهى مفازة لا نبات فيها ولا ماء فسبح نزه باسم زائد ربك
العظيم اى الله فلا اقسم لا زائدة بمواقع النجوم بمساقطها لغروبها وانه اى القسم بها لقسم
لو تعلمون عظيم اى لو كنتم من ذوى العلم لعلمتم عظم هذا القسم انه اى المتلو عليكم
لقرآن كريم فى كتاب مكتوب مكنون مصون وهو المصحف لا يمسه خبر بمعنى النهى الا المطهرون
اى الذين طهروا انفسهم من الاحداث تنزيل منزل من رب العالمين افبهذا الحديث
القرآن انتم مدهنون متهاونون مكذبون وتجعلون رزقكم من المطر اى شكره انكم تكذبون
بسقيا الله حيث قلتم مطرنا بنوء كذا فلولا فهلا اذا بلغت الروح وقت النزع الحلقوم
هو مجرى الطعام وانتم يا حاضرى الميت حينئذ تنظرون اليه ونحن اقرب اليه منكم
بالعلم ولكن لا تبصرون من البصيرة اى لا تعلمون ذلك فلولا فهلا ان كنتم غير مدينين
مجزيين بان تبعثوا اى غير مبعوثين بزعمكم ترجعونها تردون الروح الى الجسد بعد بلوغ
الحلقوم ان كنتم صادقين فيما زعمتم فلولا الثانية تاكيد للاولى واذا ظرف لترجعون
المتعلق به الشرطان والمعنى هلا ترجعونها ان نفيتم البعث صادقين فى نفيه اى لينتفى
عن محلها الموت فالبعث فاما ان كان الميت من المقربين فروح اى فله استراحة
وريحان رزق حسن وجنة نعيم وهل الجواب لاما او لان او لهما اقوال واما ان كان
من اصحاب اليمين فسلام لك اى له من العذاب من اصحاب اليمين من جهة انه منهم
واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو
حق اليقين من اضافة الموصوف الى الصفة فسبح باسم ربك العظيم تقدم

سورة

سورة الحديد مكية

او مدنية تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما فى السموات والارض اى نزهه كل شئ فاللام مزيدة وجئ بما دون من تغليبا
للاكثر وهو العزيز فى ملكه الحكيم فى صنعه له ملك السموات والارض يحيى بالانشاء
ويميت بعده وهو على كل شئ قدير هو الاول قبل كل شئ بلا بداية والآخر بعد كل شئ
بلا نهاية والظاهر بالادلة عليه والباطن عن ادراك الحواس وهو بكل شئ عليم هو الذى
خلق السموات والارض فى ستة ايام من ايام الدنيا اولها الاحد وآخرها الجمعة ثم استوى
على العرش الكرسى استواء يليق به يعلم ما يلج فى الارض كالمطر والاموات وما يخرج منها
كالنبات والمعادن وما ينزل من السماء كالرحمة والعذاب وما يعرج يصعد فيها كالاعمال
الصالحة والسيئة وهو معكم بعلمه اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور الموجودات جميعها يولج الليل يدخله فى النهار فيزيد وينقص
الليل ويولج النهار فى الليل فيزيد وينقص النهار وهو عليم بذات الصدور بما فيها من الاسرار
والمعتقدات آمنوا داوموا على الايمان بالله ورسوله وانفقوا فى سبيل الله مما جعلكم
مستخلفين فيه من مال من تقدمكم وسيخلفكم فيه من بعدكم نزل فى غزوة العسرة وهى
غزوة تبوك فالذين آمنوا منكم وانفقوا اشارة الى عثمان رضى الله عنه لهم اجر كبير وما لكم
لا تؤمنون خطاب للكفار اى لا مانع لكم من الايمان بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم
وقد اخذ بضم الهمزة وكسر الخاء وبفتحهما ونصب ما بعده ميثاقكم عليه اى اخذه الله فى عالم
الذر حين اشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى ان كنتم مؤمنين اى مريدين للايمان
فبادروا اليه هو الذى ينزل على عبده آيات بينات آيات القرآن ليخرجكم من الظلمات
الكفر الى النور الايمان وان الله بكم فى اخراجكم من الكفر الى الايمان لرؤف رحيم وما لكم بعد
ايمانكم الا بادغام نون ان فى لا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث السموات والارض
بما فيهما فتصل اليه اموالكم من غير اجر الانفاق بخلاف ما لو انفقتم فتؤجرون لا يستوى
منكم من انفق من قبل الفتح بمكة وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد

Copyright